

حَدِيثُ السُّعُودِيَّةِ

الأربعاء 8 رجب 1446 هـ الموافق 8 يناير 2025م

الأيوبي

قصة إبداع في ذاكرة التعليم



حَدِيثُ السُّعُودِيَّةِ - بروفايل: رؤى لؤي

واحدة من صاحبات البصمات الواضحة في مسيرة تعليم المدينة المنورة، مزجت في رحلتها التربوية بين تأصيل الثقافة وترسيخ القيم، ربّت عقولا، وصنعت أجيالا تقلدت مناصب وأثرت المد الخدمي بالمدينة على اختلاف الأماكن والمجالات.

بدأت عبيدة كمال الأيوبي مشوارها في أعقاب حصولها على شهادة البكالوريوس والدبلوم التربوي من الجامعة الأمريكية ببيروت، حيث تولت بعد عودتها إدارة مدرسة أمهات المؤمنين الأهلية (أول مدرسة نظامية خاصة في منطقة المدينة المنورة).

ومع بداياتها الأولى التي تركت -من خلالها- أثرا ناجحا شهد به الكل، جاء تأسيس الرئاسة العامة لتعليم البنات في منطقة المدينة ليمثل محطة

فارقة في رحلة الأيوبي، حيث تم اختيارها عام 1380هـ لإدارة المدرسة الابتدائية الأولى (أول مدرسة حكومية رسمية لتعليم البنات في المدينة).

تقاعدت الأيوبي عن محفل العطاء التعليمي عام ألف وأربعمائة وستة عشر، بعد أن أكملت رسالتها، وقسمت مشوار عطاؤها بين التعليم الأهلي والحكومي، وقدمت أعمالا يتحاكى بأثرها كل من عرفوها رغم مرور السنوات.

سنوات من العطاء المتواصل والإنجاز المشهود في ميدان التعليم والإشراف التربوي، تقلدت خلالها الأيوبي مناصب مرموقة أسهمت -من خلالها- في تعزيز العملية التعليمية في عدة مناطق في المملكة، على رأسهم منطقة المدينة المنورة.

رحلت الأيوبي عن الحياة، وبقي رحيق نجاحها وذكريات مشوارها قصة إبداع لا ينساها تعليم المدينة حتى اليوم.